

ديوان الحماسة

- 1 - (إذا نُصِيبَتْ لِلطَّارِقِينَ حَسْبُوتُهَا ... نَعَامَةٌ حِزْبَاءٍ تَقَاصِرُ جِيدُهَا) .
- 2 - (تَبِيتُ الْمَحَالُ الْغُرُ فِي حَجَرَاتِهَا ... شَكَارَى مَرَاهَا مَاؤُهَا وَحَدِيدُهَا) .
- 3 - (بَعَثْنَا إِلَيْهَا الْمُنْزِلَيْنِ فَحَاوَلَا ... لَكَيْ يُنْزِلَاهَا وَهِيَ حَامٍ حُيُودُهَا) .
- 4 - (فَبَاتَتْ تَعُدُّ الذَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ ... سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُمُودُهَا) .
- 5 - (فَلَمَّ سَقَايْنَاهَا الْعَكَيْسَ تَمَّ لَأَتْ ... مَذَاخِرُهَا وَارْفَضَ رَشْحًا وَرِيدُهَا) .

1 - الحزباء الأرض الصلبة المرتفعة .

شبه القدر بالنعامة لأنها تكثر رفع رأسها ووضعها لجنبها وقوله تقاصر جيدها بيان لوجه التشبيه أي فذلك القدر ترفع قطع اللحم التي فيها وتخضعها لشدة غليانها .

2 - المحال فقار الظهر وجعلها غرا لسمنها والحجرات النواحي والشكارى الممتلئة ومراها أي استخرج دسمها وحديدها أي مرققتها والمعنى أن فقرات الظهر السمينة تببت في جوانب القدر ممتلئة من الدسم يستخرج دسمها ماؤها ومرقتها .

3 - المنزلين مثنى منزل وإنما ثناه ليرى أن الواحد لا يطيقها ولا ينهض بتحريكها لثقلها وقوله فحاولا أي احتالا في إنزالها والحيود الجوانب والمعنى أنهم أرسلوا إليها رجلين لإنزالها لأن الرجل وحده لا يستطيع تحريكها لكونها حامية الجوانب ثقيلة لامتلائها باللحم فاستعمل الرجلان الحيلة في إنزالها .

4 - المستحيرة الجفنة الكثيرة الدسم الممتلئة باللحم والمرق والجمود يدل على شدة البرد والمعنى أن هذه الجفنة ترى فيها نجوم السماء لصفائها وكثرة دسمها .

5 - العكيس لبن يصب على المرق وتملأت أي امتلأت والمذاخر الأمعاء والعروق وارفص أي انصب والوريد عرق في صفحة العنق معناه أن بطنها امتلأ من المرق حين سقيناها منه